

تحرك عاجل

توجيه تهديدات لناشطين من فنزويلا تعملان في مجال رصد الانتهاكات في السجون جراء عملها في مجال رصد انتهاكات حقوق الإنسان في السجون الفنزويلية، تعرضت المدافعة عن حقوق الإنسان والناشطة في مرصد السجون الفنزويلي، ماريانيليا سانشيز أورتيغز للتهديد؛ وعليه فقد أصبحت هي وعائلتها ومديرة المرصد، أومبيرتو برادو، عرضة للخطر.

استلمت ماريانيليا سانشيز أورتيغز رسالة في 12 إبريل/ نيسان الجاري تنذرنا بضرورة وقف عملها مع المرصد الفنزويلي لمراقبة أوضاع السجون ومع أومبيرتو برادو خصوصاً، وذكرت الرسالة أنها وعائلتها تحت المراقبة. وتقول الرسالة ما نصه: "سوف ننال منك متى ما نشاء، وسوف نضرب في مقتل، ونستهدف أفراد عائلتك". وتشير الرسالة إلى أطفال ماريانيليا سانشيز أورتيغز وشقيقتها وزوجها الذي تعرض له أربعة رجال في سيارته في عام 2012، وأخبروه تحت تهديد السلاح أنه ينبغي على زوجته أن تتوقف عن الشكوى من الأوضاع التي تسود في السجون، وعن انتقاد الحكومة. وأضافت كاتب الرسالة مخاطباً ماريانيليا: "عليك أن تتذكرى ما حصل مع زوجك، إذ يظهر أنك قد نسيت ذلك".

ولقد وصلت الرسالة المذكورة الأسبوع الماضي بعد أن اتهمت وزيرة مصلحة السجون، أيريس فاريلا مديرة المرصد أومبيرتو برادو علناً بتنظيم احتجاجات في مختلف السجون الفنزويلية، بما في ذلك إضراب السجناء عن الطعام، وإضرابات أخرى يهدف السجناء من خلالها إلى إلحاق الأذى بأنفسهم سعياً وراء زعزعة نظام السجون في البلاد عشية إجراء الانتخابات الرئاسية، والتي أجريت بالفعل في 14 إبريل الجاري. وفي عام 2011، اتهم وزير الداخلية مدير المرصد أومبيرتو برادو بافتعال أعمال الشغب. واستلم برادو بعدها تهديدات بالقتل (راجع التحرك العاجل رقم 11/202، والمتوفر عبر الرابط الإلكتروني التالي: www.amnesty.org/en/library/info/AMR53/006/2011/en).

يُرجى كتابة مناشداتكم فوراً بالإسبانية أو بلغتكم الخاصة، على أن تتضمن ما يلي:

- دعوة السلطات إلى إصدار أمر بفتح تحقيق شامل ومحاييد في التهديدات الموجهة إلى ماريانيليا سانشيز أورتيغز وأفراد عائلتها، ونشر نتائج التحقيق، وجلب المسؤولين عن تلك التهديدات للشول أمام القضاء؛
- وحث تلك السلطات على اتخاذ تدابير فعالة والإعلان عنها من أجل حماية ماريانيليا سانشيز أورتيغز وأفراد عائلتها وأومبيرتو برادو وبما يتفق ورغبات كل منهم، والتوقف عن توجيه المضايقات والتهديدات التي تستهدف زملائها كافة؛
- وحثها على الاعتراف رسمياً بالعمل المشروع في مجال حقوق الإنسان الذي يقوم به مرصد السجون الفنزويلي، وتذكيرها بمسؤوليتها القاضية بضمان أداء المرصد لعمله دون خشية من التعرض للانتقام، وهو المبدأ المكرس في إعلان الأمم المتحدة الصادر في عام 1998 حول حماية المدافعين عن حقوق الإنسان.

يُرجى إرسال مناشداتكم قبل 27 مايو/ أيار 2013 إلى:

ونسخ إلى:
 مرصد السجون الفنزويلي
 Av. Lecuna entre esquinas
 Cipreses a Hoyo N.60
 Centro Empresarial
 Cipreses, PH-E
 Municipio Libertador
 Caracas
 Venezuela

البريد الإلكتروني:
 ovsiddhh2002@gmail.com
 m
 مدعي عام الجمهورية
 لويزا أورتيغزا دياز
 Fiscalía General de la
 República
 Edificio Sede Principal del
 Ministerio Público,
 Esquinas de Misericordia a

Pele El Ojo Avenida
 México, Caracas, Venezuela
 البريد الإلكتروني:
 ministeriopublico@mp.gob.ve
 المخاطبة: عزيزتي المدعي العام

وزير العدل والداخلية
 نيبستور لويس ريفيرول توريس

Ministerio del Poder
Popular para Relaciones
Interiores y Justicia
Avenida Urdaneta Esquina
de Platanal

Edificio Interior y Justicia
Despacho del Ministro,
Piso 3, Caracas, Venezuela
المخاطبة: السيد الوزير

كما يرجى إرسال نسخ من المناشآت إلى الممثلين الدبلوماسيين الفنزويليين المعتمدين في بلدكم. ويرجى إدخال
العناوين الدبلوماسية المحلية أدناه:

الاسم العنوان 1 العنوان 2 العنوان 3 رقم الفاكس عنوان البريد الإلكتروني المخاطبة.
أما إذا كنتم سترسلونها بعد التاريخ المذكور آنفاً، فيرجى التنسيق مع مكتب فرعكم قبل إرسالها. وهذا هو التحديث الأول الذي يتم على
التحرك العاجل رقم 12/160. وتتوفر معلومات إضافية عبر الرابط التالي:
www.amnesty.org/en/library/info/AMR53/004/2012/en

تحرك عاجل

توجيه تهديدات لناشطين من فنزويلا تعملان في مجال رصد الانتهاكات في السجون

معلومات إضافية

تُوصف أوضاع حقوق الإنسان في فنزويلا بأنها أوضاع حرجة. وأبلغ عن وجود أكثر من 48 ألف سجين في نظام صُمم لاستيعاب
16539 سجيناً فقط. ويعتري منظمة العفو الدولية القلق حيال التقارير التي تتحدث عن تفشي العنف بين السجناء، واستمرار استخدام
الأسلحة النارية والمتفجرات وغيرها من الأسلحة بشكل روتيني منتظم في الصدامات التي تقع داخل السجون. وفي عام 2012، قُتل
ما لا يقل عن 591 شخصاً داخل سجون البلاد. وانتهت مناسبتان شهدتا اندلاع أعمال شغب بمقتل 17 و26 سجيناً على التوالي. ولقد
اندلعت أحدث أعمال الشغب تلك في سجن أوربانا في ولاية لارا بتاريخ 25 يناير/ كانون الثاني 2013 وانتهت بمقتل 58 شخصاً
وجرح 90 آخرين.

الأسماء: ماريانيليا سانثيز أورتيز، وأومبيرتو برادو
الجنس: كلاهما من الإناث

معلومات إضافية حول التحرك العاجل رقم 12/160، رقم الوثيقة: AMR 53/005/2013، والصادرة بتاريخ 15 إبريل 2013.